

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 99 @ الإسناد هو من بعض هؤلاء الشيوخ الذين لا يعتمد على نقلهم ولا يحتج بروايتهم وابن زنبور هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور أبو بكر الوراق وهو شيخ تكلم فيه الحافظ أبو بكر الخطيب وقال كان ضعيفا جدا وقال العتيقي كان فيه تساهل وشيخ ابن زنبور هو أبو بكر محمد بن السري التمار صاحب الجزء وهو معروف برواية المناكير والموضوعات ونصر بن شعيب وأبوه ليسا ممن يحتج بخبرهما ولا يعتمد على حديثهما ولا يحتج بمثل هذا الاسناد من عقل شيئا من علم الحديث وإِأَعْلَمُ فَإِنْ قِيلَ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ قَالَ الْمَعْتَرِضُ وَلَوْ ثَبَتَ ضَعْفُهُ يَعْنِي حَفْصُ بْنُ سَلِيمَانَ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ بِحَسَبِ مَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ فِي مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ مُتَابَعَتُهُ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ بَنْتِ اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَدَّتِي عَائِشَةُ بَنْتُ يُونُسَ امْرَأَةُ اللَّيْثِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي فَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ لَيْسَ هَذَا الْإِسْنَادُ بِشَيْءٍ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَلَا هُوَ مِمَّا يَرْجَعُ إِلَيْهِ بَلْ هُوَ إِسْنَادٌ مُظْلَمٌ ضَعِيفٌ جَدًّا لِأَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى ضَعِيفٍ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ وَمَجْهُولٌ لَمْ يَعْرِفْ مِنْ حَالِهِ مَا يَوْجِبُ قَبُولَ خَبَرِهِ وَابْنُ رَشْدِينَ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ قَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ